

تفسير البيضاوي

163 - { وإلهكم إله واحد } خطاب عام أي المستحق منكم العبادة واحد لا شريك له يصح أن يعبد أو يسمى إلهها { لا إله إلا هو } تقرير للوحدانية وإزاحة لأن يتوهم أن في الوجود إلهها ولكن لا يستحق منهم العبادة { الرحمن الرحيم } كالحجة عليها فإنه لما كان مولى النعم كلها أصولها وفروعها وما سواه إما نعمة أو منعم عليه لم يستحق العبادة أحد غيره وهما خبران آخران لقوله إلهكم أو لمبتدأ محذوف قيل لما سمعه المشركون تعجبوا وقالوا : إن كنت صادقاً فأت بآية نعرف بها صدقك فنزلت